

الغارات

[785] عبد قيس بن عمرو، فانظر هذا مع كلام الحافظ. وفي أنساب ابن الكلبي: أن عمرو بن مرجوم هذا من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة ابن لكيز بن أفسى بن عبد القيس) ونص عبارة ابن حجر في الاصابة هذا (عمرو ابن المرجوم العبدى قال ابن سعد: قدم في وفد عبد القيس. قلت: وقد تقدم ذكره في عمرو بن عبد قيس، وذكر الخطيب في المؤتلف أنه نقل من ديوان المسيب بن علس صنفه ثعلب النحوي أن المسيب مدح مرجوما (بالجيم) بن عبد مر بن قيس بن شهاب بن رياح بن عبد الله بن زياد بن عصر وكان من أشرف عبد القيس ورؤسائها في الجاهلية وكان ابنه عمرو بن مرجوم سيدا شريفا في الاسلام وهو الذي جاء يوم - الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي ولم يقف الخطيب على ما نقله ابن سعد من وفادته واسلامه) وقد قال فيما سبق: (عمرو بن عبد قيس القيسي الضبي ابن - اخت أشج عبد القيس وزوج ابنته ذكره ابن سعد وأنه أسلم قبل الهجرة وقد تقدم خبره في ذلك في ترجمة صحرار بن العباس في الصاد المهملة ويقال: انه الذي يقال له عمرو بن المرجوم) أقول: من أراد خبره المشار إليه المذكور في ترجمة صحرار بن العباس فليراجع الترجمة المذكورة وفي الاشتقاق لابن دريد تحت عنوان (أسماء بني ربيعة وقبائلهم) (ص 333): (ومنهم مرجوم واسمه شهاب بن عبد القيس وإنما سمي مرجوما لانه نافر رجلا إلى النعمان فقال له النعمان: قد رجمتك بالشرف فسمي مرجوما) وقال عبد السلام محمد هارون في هامشه: (في المحكم لابن سيده: مرجوم لقب رجل من العرب كان سيدا ففاخر رجلا من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له: لقد رجمتك بالشرف فسمي مرجوما قال لبيد: وقبيل من لكيز شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل ورواية من رواه بالحاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير ابن عمرو بن المعل) وقال ابن الاثير في اللباب: (العصري بفتح العين والصاد